

التعليق على كتاب التمام (٥٦/٢٨) (كتاب الجهاد) (١) من الحديث (٣٤٤١) إلى الحديث (٣٦٤١)

محمد الشرافي

سم بالله احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد.

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - 00:00:01

قال المؤلف رحمه الله كتاب الجهاد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم

يحدث نفسه به مات على شعبة من نفاق. رواه مسلم - 00:00:30

وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع

موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها. والروحة العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما فيها. متفق -

00:00:45

عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في

سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة. متفق عليه - 00:01:05

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله لا يفتر من

ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى. متفق عليه - 00:01:25

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدمًا. اللون

لون الدم والريح ريح المسك متفق عليه. وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد

كل ذنب - 00:01:41

الدين رواه مسلم وعن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيا في سبيل الله

فقد غزى ومن خلفه في اهله بخير فقد غزى. متفق عليه. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعث الى بني الاحياء - 00:02:01

ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد ايكم خلفا خارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج رواه مسلم وعن انس

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم. رواه ابو داود وصححه الحاكم -

00:02:21

وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد؟ قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه. الحج والعمرة. رواه ابن ماجه

واصل وفي البخاري وعن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين. دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

زيدا فجاء بكتف - 00:02:44

داباها وشكى ابنه من مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيره للضرر. متفق عليه. وعن عبد الله بن عمرو رضي

الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال احي والداك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد -

00:03:06

متفق عليه ولابي داود من حديث ابي سعيد رضي الله عنه نحوه وزاد ارجع فاستأذنهما فان اذن لك والا فبرهما. وعن جرير رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بريء من كل مسلم يقيم بين المشركين رواه الثلاثة واسناده صحيح. ورجح

البخاري ارساله - [00:03:26](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتهم فانفروا متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. متفق عليه - [00:03:46](#)

وعن عبد الله بن السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة ما قتل العدو. رواه النسائي وصححه ابن حبان وعن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو وانتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم. فقال ايها - [00:04:08](#)

الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب. اهزمهم وانصرنا عليهم. متفق عليه. وعن نافع قال اغار رسول الله صلى الله عليه - [00:04:28](#)

على بني المصطلق وهم غارون فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم. حدثني بذلك عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. متفق عليه وفيه واصاب يومئذ جويرية رضي الله عنها. وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة متفق عليه. وعن - [00:04:50](#)

ابن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال. رواه ابو داود وصححه الحاكم كتاب الجهاد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان - [00:05:10](#)

هذا باب مهم جدا وفيه فضائل كثيرة واحكام متنوعة. ولذلك عقد العلماء له كتباً في كتبهم وابواباً ومسائل وتكلموا عنها ثم ان هذا ان هذا الكتاب قد حصل تشويه له - [00:05:34](#)

من نوعين من الناس من الاعداء سواء كان الكفار بانواعهم او من المنافقين الذين يعيشون بيننا ويتكلم بالسنتنا ولا غرابة فيهم فانهم كما قال الله عز وجل هم العدو فاحذرهم. واما الكفار فلينتلن الموجه اليهم - [00:05:55](#)

ويشوهون صورة الجهاد ويصفون بالارهاب والتعدي المتمردين الى غير ذلك الثاني نوع ثاني من الناس من محبي الجهاد مما ينتسب لهذه الامة لكن عندهم جهل عندهم جهل فيظنون ان كل قتال جهادا فيظنون ان كل قتال جهاد - [00:06:18](#)

ويظنون ان الجهاد موكول الى عامة الناس او الى الشباب او الى اهل الحماس وربما رأوا آآ يعني بارائهم ان هذا جهاد يقوم الجهاد. ثم لما رجعوا الى العلماء قالوا لا. فظنوا ان العلماء - [00:06:45](#)

متخاذلون او انهم مداهنون او ما اشبه ذلك فحصل منهم ما حصل من آآ ربما الخروج ده غير اذن الامام او حتى القتال في بلاد المسلمين وجعل الجماعات وقتال الكفار وهذا امر لا يجوز - [00:07:03](#)

وذلك لان الجهاد عبادة ولا بد في العبادة من شرطين من اخلاص لله عز وجل ومتابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بد من ضبطها وكما اننا نرجع الى العلماء في مسائل الصلاة والطهارة والبيوع والطلاق والجنايات فكذلك في الجهاد - [00:07:24](#)

يرجع العلما وان نلزم غرضهم وان نثق بهم وايضا فان من اعظم شروط الجهاد ان يكون تحت راية امام. تحت راية امام يعني ولي امر المسلمين. والان بما ان المسلمين دول متنوعة فكل دولة حكمها تحت رأي راية امامها ولا يخرج عليه - [00:07:47](#)

وهذا من اعظم الخروج ان يقام قتال في بلد من غير اذن الامام هذا خروج وافتيات عظيم ويعني نهاية هؤلاء هم يقاتلون الدولة نفسها دولتهم فان قيل فان كان الامام مقصر - [00:08:13](#)

او هو جبان او مداهن او ما اشبه ذلك مما يقال ان اقول الذنب عليه الذنب عليه هو ولا يحل لنا الافتيات عليه او ان نقوم به نظير ذلك لو ان - [00:08:33](#)

البيت بيت الانسان الاب مسؤول عن البيت. فقصر الاب في تأديب الاولاد او في قامة البيت فهل يسوغ لعامة الناس او الجيران ان يدخل على بيت يادبون اولاده او يقيمون آآ يقيمونهم ما احد يقول بهذا - [00:08:50](#)

ايضا المدارس مدرسة او دائرة حكومية اذا قصر الرئيس فيها ما ما يعتمد الناس او موظف موظفين يقوم بدوره نعم يبي مثل هذا مدير مدرسة دائرة حكومية يرفع الى ما فوقه لكن اذا كان الذي فوقه اخر شيء نقول اذا ما - [00:09:10](#)

الذنب عليه اذا تعين الجهاد ولم يقم به ولي الامر فالذنب عليه هو ولا يحل للشعب ان يقوم بهذه المهمة كما يقول بعض يقومون بما يستطيعون من جهاد انفسهم من جهاد الدعوة من جهاد العلم من جهاد انكار المنكر فاتقوا الله ما استطعتم - [00:09:30](#)
نعم احسن الله اليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزه ولم يحدث نفسه به مات على شعبة من نفاق. رواه مسلم - [00:09:51](#)

ثم قبل ذلك الجهاد ايضا نوعان نوعان جهاد باللسان وهو المراد بهذا الباب وجهاد بالبيان وهذا مفتوح لكل احد ولا يكون الجهاد بالبيان الا لاهل العلم. وعليه فعلينا ان نتعلم العلم ونطلبه ونحققه - [00:10:04](#)

ونأخذ العلم من الكتاب والسنة ثم نأخذ العلم من الكتاب والسنة على يد العلماء ليس لكل احد يدخل في القرآن يبدأ يستدل يفتي من غير متعلم ما في شيء في الدنيا يأتي بغير معلم ابدأ. امور الدنيا لو اني جارة او حدادة او حتى مزرعة - [00:10:27](#)
ما يمكن تعرفها بنفسك انت فالدين اعظم من ذلك. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام علم الصحابة والصحابة عنهم بعدهم. والتابعون علموا من بعدهم هكذا حتى وصل الينا فينبغي لنا ان نتعلم العلم على على الطريق الصحيح وعلى اخذه من العلماء ثم ننشر العلم - [00:10:50](#)

وهذا من اعظم ما يكون. نشر العلم قسيم الجهاد. قال الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا الدين ولينذر قومه اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ولا سيما في هذا الوقت مع كثرة الجهل وكثرة البدع والضلالات ويعني جهل الناس جهلا مطبقا حتى - [00:11:12](#)

بادنى امور الدين الوضوء الصلاة يعني جهل جهل عظيم ولذلك ينبغي لطلبة العلم ان ان يحققوا العلم وان يجتهدوا فيه وان يكون الانسان ذواقا لا فتحوا الدرس اول يوم ثلاث درسين ثلاث دروس اربع دروس ما شا الله - [00:11:35](#)
ثم بعده يروح ورا هذا غلط مش تروح تسوي؟ اذا كنت مثلا ذهبت الى درس اخر يعني رأيت هذا الدرس صعب عليك يمكن اذا اجلت عما يذهب وهنا ما عنده شيء والله الشكوى لله. ان شاء الله بنطلب ان شاء الله بنجي بنجي - [00:11:57](#)
هذا غلط هذا ما يصلح ذا ولا ينصر ديننا هذا ولا يقيم آآ اسلاما والله المستعان. طيب هذا الحديث فيه وجوب الجهاد في سبيل الله وان الانسان اما ان يجاهد اذا توفر الجهاد او يحدث نفسه بالجهاد - [00:12:17](#)

مع تحديث النفس يعني يضر في نفسه انه لو قام جهاد شرعي ان اجاهد وفيه التحذير من النفاق وفيه انه قد يجتمع في الانسان ايمان وكفر ليكن مؤمنا ثم تأتي في خاصة الكفر او النفاق او الشرك وهذا مذهب اهل السنة والجماعة. اما الخوارج فيقول لا ما يجتمع في - [00:12:36](#)

ايمان وكفر بل قد يكون كافر ولا مؤمن نعم احسن الله اليكم. وعن سائل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها - [00:13:01](#)
وموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما عليها. والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما فيها.

متفق عليه في هذا هذه الثلاث العظيمة الرباط - [00:13:17](#)

وموضع الجنة والروح والغد في سبيل الله. الرباط المراد به مرابطة المسلم على الحدود بين المسلمين ليحمي بلاد المسلمين وهذا لا شك انه عظيم خير من الدنيا وما فيها هذا فقط يوم واحد كيف يومين؟ خير من مرتين - [00:13:33](#)
وشهر كامل لا شك انه عظيم وهل هذا الرباط لا زال موجودا ام انتهى؟ الجواب موجود ولكنه مربوط بالاخلاص كيف الاخلاص؟ يعني ما يذهب يرباط عشان الراتب او لورى مكانه او شجاعة وحامية لا وانما الاخلاص لله - [00:13:54](#)

فيقول هذا بلد الاسلام اه ورابط في الحدود من اجل لحم بلاد المسلمين طيب والثاني موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها. يعني الصوت متى تقريبا؟ موضعه دائرة او مربع في الجنة خير من الدنيا كلها - [00:14:16](#)

وهذا فيه الترغيب في الجنة والعمل لها والثالث الروحة او الغدوة في سبيل الله. خير من الدنيا وما فيها يعني الروحة والغدا في الجهاد في سبيل الله وفيه الترغيب العظيم في الجهاد وفيه الاشارة الى ان - [00:14:34](#)

ما قد يقعد الانسان عن الجهاد ان الجنة خير منه بل اظعاف اظعافه نعم احسن الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:14:53](#)

تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرج منه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته. بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة متفق عليه. في هذا الحديث حب الله للجهاد - [00:15:08](#)

ولذلك رتب هذا الاجر وفيه ان الحكم هنا يتعلق بالمخلصين. لقوله لمن جاد في سبيله في سبيل الله. سوف يأتي ان المراد ان تكون كلمة الله هي العليا وفيه ان المجاهد الذي خرج للجهاد لن يخيب من امرين اما النصر والغنيمة واما الموت والشهادة والجنة - [00:15:25](#)

فكلاهما عظيم جدا. نعم. احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا - [00:15:53](#)

صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى متفق عليه. الله اكبر. يعني من خرج في سبيل الله في الجهاد فانه كالصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا ينام يقوم ويصوم متواصل وهذا الجهاد حتى لو كان مجاهد هناك نائما او يأكل ويشرب اجره ماشي - [00:16:07](#)

وهذا فيه فضل عظيم من الجهاد نعم احسن الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلم يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلمه يدماء. اللون لون - [00:16:29](#)

والريح ريح المسك متفق عليه مكلم اي مجروح يكلمه يعني جرحه يدمي يعني يسيل دما. ففي هذا التسلية والتصبير للمجاهدين اذا اصابتم جراح او كسور او ما اشبه ذلك ان هذا مأجور وانه يوم القيامة يأتي كذلك اللون لون الدم والريح ريح المسك ففيها الترغيب العظيم في - [00:16:44](#)

نعم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم. الله اكبر. يعني من قتل - [00:17:10](#)

الا في سبيل الله مؤمن غير مدبر فانه بمجرد موته تغفر جميع ذنوبه. جميع ذنوبه الا الدين فان رجل سأل النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال نعم. فلما ولى الرجل ناداه قال تعال الا الدين اخبرني به جبريل انفا - [00:17:23](#)

وذلك ان الدين حق للناس وحق الناس مبني على المشاحة وفيه ترهيب من الدين والدين يشمل كل ما تعلق بذمة الانسان. من ثمن نبيع او فاتورة كهرب او تليفون او - [00:17:43](#)

او اي نوع من انواع اه الدين ومنه النفقة الواجبة نفقة الزوج اذا قصر فيها فانها دين فلا بد من مقصر يوم القيامة لكن بالنسبة للديون التي اخذها الانسان مر معنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ - [00:18:02](#)

يريد اتلافها اتاه الله تعالى فاما ان الله يبسر له الوفاء في الدنيا برزق يسوقه اليه او انه لو مات والدين عليه فان الله يتكفل بان يرضي صاحب الدين ولذلك الانسان ما ينبغي ان يستدين ولا ان يجعل آآ يعني في ذمته شيئا - [00:18:28](#)

لكن ان حصل واحتاج فينوي السداد. فانه اما ان الله يبسر له السداد في الدنيا او انه يتكفل بتسديده يوم القيامة ولا يكون عليه شيء من تبعات يوم القيامة. نعم - [00:18:50](#)

احسن الله اليكم. وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جهز غازيا في سبيل الله

فقد غزى ومن خالفه في اهله بخير فقد غزا متفق عليه - [00:19:05](#)

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجل ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج. رواه مسلم. طيب الثاني في اشكال في الترتيب. انتبهوا -

[00:19:21](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث يعني بعثا لتدعون بعثا يعني جيشا الى بني لحيان هم كفار ثم اجعل قوسا اجعل قول يخرج من كل رجلين رجل هذا جعلها بين قوسين هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:41](#) ولذلك في رواية ابي داود فقال بعد هذا يقول بعث الى بني نحيان فقال يخرج من كل رجلين رجل اذا عشان تبين معنى الحديث

طيب في هذين الحديثين فضل اعانة المجاهد في سبيل الله - [00:20:03](#)

وفضل ان يخلفه في اهله بخير. يقوم عليهم يرعاهم. يشتري لهم الحاجات. لو يحتاج يعطيهم. وفيه ان القائد على اجر وجاء في

حديث ان له مثل اجره وفي هذا الحديث كان له مثل نصف اجر الخارج - [00:20:22](#)

كان لهم مثل نصف اجر خارج طيب استشكى العلماء ذلك فقال بعض العلماء ان كلمة نصف مقحمة في الحديث من راوي ان رواها

بالمعنى فيكون المعنى كان له مثل اجر الخارج - [00:20:47](#)

لان من دل على هداه كأنه مثل اجر فاعله. ولا لا لكن هذا ضعيف والاصل عدم الاقحام وعدم الرواية بالمعنى. ولذلك يكون المعنى ان

لهما ان لهما اجرين انه مجرين كاملين كل واحد اجر كامل. لكن اجر القائد بنسبة للمجموع اثنين النصف - [00:21:02](#)

هكذا يحمل ليتفق الاحاد تتفق الاحاديث فيكون له نصف الاجر يعني باعتبار المجموع والا فان لكل منهم اجرا كاملا نعم احسن الله اليكم. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم. رواه ابو داود -

[00:21:28](#)

وصححه الحاكم في هذا ان الجهاد يتنوع يكون بالمال وبالنفس وباللسان وكل بحسب قدرته وهل يمكن ان يجمع الانسان بينهما

بينها؟ الجواب نعم. عنده مال ويستطيع الجهاد بنفسه. وعنده قدرة على اه بيان الحق - [00:21:53](#)

ورد المشركين ورد شبههم وفيه ان من كان عنده مال ولا يستطيع الجهاد اما لانه جبان او ضعيف او المرأة ايضا فيمكن تجاهد عن

طريق الماء ولكن هل الان ننفق الاموال هكذا - [00:22:13](#)

نبعثها لجهات شرايكم تقول هذا غلط الان بعد ظهور التحيلات وظهور التمرد وظهور البلاء والجماعات المخالفة لمنهج اهل السنة ما

يصلح ما يجوز اذا يعني تستطيع ان تنفق لنا الان في في جهاد في العلم. تشتري الكتب - [00:22:33](#)

تنفق على طالب علم اما امور الجهاد الحرب الان قد تكفلت بها الدولة نعم لو قالت الدولة انفقوا ننفق اما الانسان ينفق او يجمع

تبرعات ونبعثها للمجاهدين في المكان الفلاني نقول هذا غلط. هذا غلط. نقول اولاً لان ما ندري وين تروح - [00:22:58](#)

وقد حصل يعني جمع اموال وما اشبه ذلك فوقعت في ايدي من من قاتلنا بها. ثم الان الدولة هذا امر تاما وهذا مما يجب علينا ان ان

نطيع ولي الامر ولي الامر فيه - [00:23:18](#)

بل هذا من مصلحتنا من الاموال ما تذهب الا الى مكان صحيح واما ان اجمعوا اموال وربما بالسر ونروحها ونروحها له. هاي جماعة

هذي وبين مجاهدين فيها بتروح جزاك الله خير هذا الحمد لله في الجنوب واسأله عن عوايلهم المجاهدين في في الجنوب الحمد لله

مجاهد الحوثيين وافق عليه - [00:23:35](#)

وكم من الناس اهله في حاجة ما يكفي طيب لكن الان يعني عامة الناس يقول جاهد بعلم جاهد بتحفيظ القرآن دور النسائية هذا من

العلم حلقات القرآن تكفل بحفظ بحلقة تكفل براتب معلم عن طريق الجهات الرسمية ايضا - [00:23:59](#)

عن طريق دار التحفيظ النساء تدور المدارس اه جمعية تحفيظ القرآن والحمد لله هذا موجود نعم وهذا ايضا الجهاد باللسان لابد فيه

من علم لان الذي ليس عنده علم ما يستطيع يعني يرد ولا يجاهد - [00:24:21](#)

وفيه الحث على طلب العلم من اجل ان نتمكن من العلم ونرد شبهة الكفار نعم احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت

يا رسول الله على النساء جهاد؟ قال نعم. عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة. رواه ابن ماجة - [00:24:41](#)

اصله في البخاري في هذا الفضل عظيم للجهاد وفيه حرص نساء الصحابة رضي الله عنهن على الجهاد وفيه ان جهاد المرأة لا يكون في الحرب لكن في الحرب لان المرأة عورة والمرأة فتنة والمرأة ضعيفة - [00:25:01](#)

وفيه فظل الحج والعمرة وفيه ان الحج والعمرة واجبان. لقوله عليهن جهاد لا قتال فيه فان قيل اليس نساء الصحابة رضي الله عن الجميع؟ خرجوا معهم قلنا انظروا في الاحاديث - [00:25:23](#)

هل كنا خرجنا في الصفوف يبارزنا الرجال ويركبن الخيول لا عندما ذهبنا لما يشبه الضرورة بل الضرورة لمداولة الجرحى وسقي الماء واما ما ورد مثلا عن بعض الصحابييات فانهن دفاع عن النفس اخذت خنجرا - [00:25:46](#)

لتدافع عن نفسها او اخذت عمودا فلما جاء يهودي حول الحصن ضربته به الدفاع عن النفس اما نقول النساء يلا خرجن ويلا خلكن مع الجهاد الان المرأة تقدمت وتسوق الطيارة - [00:26:08](#)

طيب اذا حاضت وين تروح؟ ولا ولدت؟ ها؟ ولو قال حتى ان هي ما نروح لحامل واروح للوالد نقول هي جبانة ثم الحمد لله لسنا في حجز النساء. الرجال الان بالالاف الحمد لله. اهل قوة للشجاعة - [00:26:24](#)

اذا فالنساء ما يخرجون في الجهاد والحمد لله لسنا في حاجة الان النساء. نعم. المرة جاءت في بيتها جاءت في تربية اولادها نعم احسن الله اليكم وعن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها - [00:26:42](#)

وشك ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غيره للضار متفق عليه. زيد هو ابن ثابت رضي الله عنه الانصاري وقوله وكان من كتاب الوحي وقوله جاء بكتف يعني كتف حيوان - [00:27:04](#)

شيسوي به اكتب عليه يكتب عليه لان ما كان عنده اوراق وكان الكتف فيه فراغ للكتابة كتف الذبيحة يكون فيه فراغ واسفله العظم يكتب فيه واذا كان الشافعي يقول فملأت حباب امي بالاكثاف - [00:27:21](#)

قل لي خاف وكان يأتي بالحصى ويكتب فيه ويحط الحبال يعني الجرات والاكثاف حتى امتلأت حباب امه المهم ان زيد رضي الله عنه لما نزلت هذه الاية امره النبي عليه الصلاة والسلام بكتابتها - [00:27:42](#)

وكان فيها لا يزال قاعدون من المؤمنين بس المجتهدون طيب فسمع ذلك عبد الله ابن مكتوم رضي الله عنه كان اعمى فجاء يشكي الضرر يعني انا متضرر وانا يعني انا ابغى الجهاد - [00:27:59](#)

فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر غير من الظرر طيب ففي حرص الصحابة رضي الله عنهم على الفضائل وفيه فضل ابن مكتوم ابن مكتوم رضي الله عنه وفيه ان من لا يستطيع الجهاد انه يعذر - [00:28:17](#)

وهل ينال اجر المجاهد؟ فنقول نعم اذا اظمر في نفسه وقال لو لم يكن عندي هذا العذر لجاهدت فالله عز وجل نعم. السلام عليكم وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد فقال احي والداك؟ قال نعم. قال ففيهما - [00:28:35](#)

جاهد متفق عليه ولابي داود من حديث ابي سعيد رضي الله عنه نحوه وزاد ارجع فاستأذنها فان اذن لك والا فبرهما فيها الفضل العظيم العظيم لبر الوالدين وان بر الوالدين جهاد - [00:28:58](#)

ولذلك ما يعاني الانسان احيانا من اه يعني الشغل بالوالدين وربما ان والديه يعني يريدان اشياء ما يعني ما تلائمه او ما اشبه ذلك نقول انت في جهاد والجهاد تحتاج الى صبر - [00:29:17](#)

وفيه ان الجهاد لا يجوز الا باذن الوالدين وتأملوا هذا الحديث واظن هذا الرجل جاء من اليمن فقال يا رسول الله جئت ابابيعك على الاسلام والجهاد. ابتغ الاجر من الله. اولا حديث اخر. على كل حال قال حي والداك؟ قال نعم. قال - [00:29:34](#)

قال افتبتغي الاجر من الله؟ قال نعم. قال ارجع فاستأذنها. فان اذن لك برهما. امره بالرجوع الى اليمن والمدينة وبينها وبين اليمن تقريبا شهر ومن يعرف المناطق هذيك وعرة وجبال ومفاوز يعني خوف - [00:29:54](#)

ومهادق ارجع فاستأذنهم ولم يقل هل هم في حاجة او لا ارجع وان يقل عندهم اولاد غيرك او لا ابدا لو صار عندهم اولاد ولو كان شابين فان من الناس من يكون الزوج صغيرا يعني يكون اولادي في يعني كبار - [00:30:15](#)

وهو ما هو بحاجة لهم لكن الجهاد امره عظيم لانه قد يموت ويتأثر الوالدان وفيه مراعاة الاسلام للوالدين. او بشكل عام للنفسيات حتى لو ما تضر الاب والام يعني بدنيا وعندهم من يقوم عليه منها انهم يحزنون - [00:30:35](#)

طيب وهل هذا ايضا بغيره بغير الجهاد انسان يبغى يطلب العلم هل يلزمه استئذان والديه؟ الجواب لا اما اذا كان الواجب هذا حتى لو قالوا له لا تذهب يروح لان العلم الواجب الذي يقيم به دينه - [00:30:59](#)

وقد كلمني اكثر من مرة عن طريق الواتساب يعني بعض الاخوان في مناطق افريقيا يقول يعني اهلي صوفية ويمنعون يذهب الى السودان في مناطق حول السودان يقول ابا اروح يا عيون - [00:31:25](#)

وترحم عليك منهم هذا بل هؤلاء ربما يردونه من الحق فالمقصود ان العلم الواجب هذا ما فيه اذن. بل لو ردوه يذهب واما العلم المستحب فالذي ينبغي للانسان ان يستأذن والديه وان يتحيل عليهم وان يرضيهم حتى يذهب - [00:31:44](#)

نعم احسن الله اليكم. طيب وايضا اذا كان الجهاد واجبا والله ما تكلمنا عن الجهاد الواجب الجهاد الاصل فيه ان فرض كفاية ويجب عينا في اربعة احوال الحالة الاولى اذا استنفره الامام - [00:32:03](#)

يعني ولي امر المسلم قال يا فلان اخرج قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم بداخلكم انفروا في سبيل الله ثقلتم هذا ذنب وقال عليه الصلاة والسلام واذا استنفرتم فانفروا. الثاني اذا دهم العدو - [00:32:21](#)

البلد اذا من عدوله بلد وجب الجهاد عينا على كل من يستطيع الثالث اذا حضر الصف فان انصرافه من كبائر الذنوب الرابع اذا احتيج اليه بعينه احتاج الناس اليه بعينه حتى لو لم يعني يطلب يستنفر الامام اذا استنفر الامام خلاص لكن لو ما احتجنا نعم من لم - [00:32:38](#)

يستنفر لكن عرف ان فيه الة طيارة مثلا او دبابة او نوع من السلاح ما يستطيع الا هو هنا يحتاج اليه بعينة فيذهب. وما سوى ذلك فان فرض كفاية. المقصود هنا ان الجهاد غير العيني - [00:33:06](#)

اما الجهاد العين ما في اذن يذهب. نعم. احسن الله اليك وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بريء من كل مسلم يقيم بين المشركين رواه الثلاثة واسناده صحيح - [00:33:23](#)

البخاري ارساله. بريء يعني متخل منه مبتعد عنه. ليس مني ولست منه من كل مسلم يقيم بين المشركين. يعني في بلادهم. في البلاد التي تتغلب على المشركون وفيه وجوب الهجرة وسوف يأتي - [00:33:40](#)

طيب وهذا يشمل المقيم الاصلي اذا اسلم نقول هاجر وجوبا لا تقيم معه وليس من يذهب اليهم يهاجر اليهم والعجب الان ان صارت تهجرات الان معاكسة اذا بلاد الكفار لكن استثنوا العلماء الضرورة - [00:33:58](#)

ما يستطيع يذهب ما يقدر وحالنا الان يعني ما يندر جدا يستطيع الانسان الذهاب ما يقدر وين رايح؟ قال بهاجر في اي مهاجرة ذي؟ عندك فيزا؟ عندك عمل؟ عندك شي - [00:34:21](#)

روح غير كذا ما في روح هذه معذور. الثاني اذا اقام الدعوة يقيم الدعوة بشرط ان يأمن على نفسه هذا مستثنى نعم احسن الله اليكم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا. متفق عليه - [00:34:36](#)

الهجرة هي الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي واجبة. وهي باقية على هذه الامة الى يوم القيامة لكن في مكة انقطعت الهجرة لان مكة صارت بلد اسلام بلد اسلام لهجة بعد الفتح - [00:35:03](#)

وقوله اذا استنفرتم فانفروا اذا استنفرك الامام وطلب منك الذهاب للجهاد فان يجب عليك ان تخرج نعم احسن الله اليكم وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه - [00:35:21](#)

هذا الحديث اصله ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل يقاتل للمغنم ويقاتل للذكر ويقاتل شجاعة ويقاتل ليرى مكانه رياء يعني. اي درك في سبيل الله - [00:35:42](#)

فتركها عليه الصلاة والسلام كله وقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا في سبيل الله هذا ان يكون من نيتك في القتال ان يعلو الدين ان يعلو التوحيد تعلو السنة - [00:36:01](#)

طيب ولا مانع ان يكون هناك نية تابعة مثل ان غنيمة ما في مانع لكن اصل النية انما تكون لاقامة كلمة لا ولاعلاء كلمة الله عز وجل نعم احسن الله اليكم - [00:36:16](#)

وعن عبد الله بن السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة ما قوت للعدو. رواه النسائي وصححه ابن حبان طيب التوبة نعم والهجرة ما تنقطع حتنقطع التوبة. والتوبة لا تنقطع حتى تطلع الشمس من مغربها وعليه - [00:36:32](#)

الجهاد لا ينقطع الا حتى تطلع الشمس من مغربها. واضح ولا لا الجهاد ما ينقطع في استمرار الجهاد واستمرار الهجرة فان قيل ما عاد في اجتهاد كله في جهاد الحمد لله موجود - [00:36:53](#)

تقول بنسبة الجهاد السنان الحمد لله نحن الان في جنوب المملكة. المقاتلون يقاتلون الحوثيين هذا جهاد شرعي. لانهم مشركون معتدون ظالما واما ما يروج في وسائل الاعلام فينبغي لك ان تضع في احد اذنك طينا اخرى عجينا - [00:37:13](#)

يعني يروجون يقولون السعودية تقتل الاطفال والشيوخ والنساء هكذا يقولون والعجب انها بعض القنوات العربية عربية وصوروا الحوثيين كانهم عصفور صغير مسكين والسعودية تضربهم ونسوا ما فعلوا باليمن وباهل السنة - [00:37:33](#)

وبالتقتيل والتشريح ونسف المساجد الخطيب يكون يخطب ويحطهم تحت قنبلة تفجره يأتون الى مدارس تحفيظ القرآن ومدارس العلم يفجرونها كلها والعجب ان هذه الجماعة الخبيثة لم تدرج حتى في الجماعات الارهابية - [00:38:01](#)

نقول الحمد لله هذا الجهاد جهاد شرعي. هؤلاء مشركون معتدون. اسقطوا الحكومة اليمنية ولذلك نقول الجهاد في المملكة الان في ديون المملكة هذا جهاد شرعي اذا الحمد لله ما انقطع الجهاد - [00:38:21](#)

نعم وعن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو وانتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال ايها - [00:38:36](#)

الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية. فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب. اهزمهم وانصرنا عليهم. متفق عليه. في هذا - [00:38:49](#)

حسن رعاية النبي صلى الله عليه وسلم. فانه لا يبدأ القتال الا اذا مالت الشمس يعني زالت واقبل اه طراوة النهار والبرودة فلا يقحم الجنود في وقت الحر لانه يهلكهم. وفيه النهي عن تمني لقاء العدو. نسأل الله العافية. وهذا عام سواء في الجهاد العام او - [00:39:09](#)

يعني الناس بعض الناس والله لا القاه والله لا اسوي وافعل. والله لو انا لا اقوم واضرب وافعل لا لا الحمد لله. اللهم لك الحمد ان يكفيننا شرهم يتمنى العافية. واسألوا الله العافية. فما يعطي احد احسن من العافية - [00:39:34](#)

وفيه الحث على الصبر عند لقاء العدو. وان النصر مع الصبر. وفيه الترغيب في الجهاد. وان الجنة تحت ظلال السيوف وفيه استحباب هذا الدعاء. اللهم منزل الكتاب يعني القرآن وكذا تغيره من الكتب. ومجري السحاب في السماء - [00:39:52](#)

وهازم الاحزاب يعني يوم الخندق اهزمهم وانصرنا عليهم. هذا دعاء عظيم. نعم. احسن الله اليكم. وعن نافع قال اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون فقتل مقاتلتهم. حدثني بذلك عبدالله بن عمر رضي الله عنهما متفق - [00:40:13](#)

وفيه واصاب يومئذ جويرية رضي الله عنها. في هذا جواز مباغته الكفار بالقتال ولكن العلماء اشترطوا ان تكون بلغتهم الدعوة واما انبغاة بدون دعوة فهذا غلط. لان الانسان الاسلام ليس دين قتال ولا قتل. وانما هو دين انقاذ من الكفر الى - [00:40:33](#)

الاسلام ومن النار الى الجنة ولذلك ما نريد الكفار نقتلهم ويذهبون الى النار بل لابد لابد من الدعوة فان بلغت الدعوة فهل يجوز مباغتتهم؟ نعم اذا رأى الامام المصلحة - [00:40:58](#)

ومع هذا فالأفضل ان يدعون مرة ثانية وقد فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر مع اليهود. حينما ارسل علي رضي الله عنه فقال ادع من الاسلام يعني مرة ثانية - [00:41:13](#)

قد بلغتهم الدعوة وفيه فضيلة جويرية رضي الله عنها هي ابنة سيد بن المصطلق ومساكنهم تقريبا شمال جدة وما بين شمال جدة جنوب رابغ الان وفيها نصاة اما للمؤمنين. رضي الله عنها وزوجة النبي عليه الصلاة والسلام في الدنيا والاخرة. وفيه جواز استحقاق العرب - [00:41:28](#)

وان العرب كان فيهم عبيد وكذلك ايماء جوارى نعم احسن الله اليكم وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة متفق عليه. او خدعة وجهان والظاهر - [00:41:54](#)

بالفتح ومعنى الخدعة اي مكر ودهاء وان استعمال الحرب امر مطلوب. وقد قيل ان اول من قالها هو النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حينما اسلم نعيم ابن مسعود رضي الله عنه الغطفاني فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اسلمت فقال انك رجل واحد - [00:42:12](#)

لكن خذل عنا وكان من دهاء العرب فذهب الى غطفان والى قريش والى اليهود ثم يعني اثار بينهم الفتنة حتى تخاذلوا ثم انهزموا ففيه ان استخدم الخدعة الخدع او الخدعة لهزم الاعداء. لان تكون اقل خسائر وتحقق الدماء ويذهب الاعداء حيث جاءوا. نعم - [00:42:38](#)

احسن الله اليكم. وعن قيس ابن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال. رواه ابو داوود وصححه الحاكم. وانما صمت وذكر فيما بين الانسان وبين نفسه. واما الصياح والاصوات المرتفعة فليس من هديهم - [00:43:06](#)

واذا قال العلماء لامرين الامر الاول لان الصوت والصياح الجبن والهلع واما الصمت والقتال والمواصلة تدل على وعلى الشجاعة وايضا قالوا ان هذا كان من عاجب. واهل الكتاب في ذلك الحين يتصايحون فكان السلف - [00:43:24](#)

هنا الصياح عند القتال وانما صمت وذكر بالتكبير نقول حتى التكبير حتى التكبير السلف كانوا يكرهونه والحديث في هذا عام والمراد من التكبير صافات عالية واما ما يفعل التمثيليات الان الله اكبر الله اكبر هذا ليس من هديهم - [00:43:44](#)

نعم لكن تكبير الانسان بينه وبين نفسه والذكر والتسبيح وقراءة القرآن فكانوا كذلك رضي الله عنهم والله تعالى اعلم احسن الله اليكم احسن الله اليكم يقول شيخنا من اقام في بلاد الكفر بين المشركين من اجل العمل وطلب الرزق. هل يكون الرسول صلى الله عليه وسلم بريئا منه - [00:44:07](#)

ظهر الحديث نعم الا اذا كان لضرورة وربما يقال ان الحديث في من اقام اقامة دائمة واما هذا العمل ولا سيما اذا احتج اليه في السفارات مثلا وفي القنصليات وممثلي الدول التي تبعته دولته هذا ما في اشكال في جوازه - [00:44:50](#)

واما اذا قال لا ما لقيت عمل الا في تلك البلاد فيعني ربما يقال اذا كان ضرورة ولم يرد الاقامة التامة احسن الله اليكم مبارك الدوسري يقول احسن الله اليكم مر معنا ان مذهب اهل السنة انه يجتمع في الرجل ايمان وكفر كيف يكون ذلك - [00:45:08](#)

من خصال الكفر النفاق يصير عنده نفاق ومن لم يحذر بسبب الجهاد ففيه خصة نفاق ما ندري عنكم انتوا حدثوا انفسكم الله يرحمنا برحمته. امين. الانسان يضر في نفسه ان في نفسه ليجاهد - [00:45:32](#)

كذلك من خصال الكفر خصال النفاق اذا حدث كذب واذا خلف واذا خان هذا منه فيكون في مؤمن لكن عنده نقص هذا المعنى احسن الله اليكم. هذا يسأل يقول ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا - [00:45:48](#)

يعني ان ينقلب يرتد يرتد عن دينه صلوا عليه. هذا التخويف من الفتن قمر جميل يقول شيخنا احسن الله اليكم ما هو الكفر الذي يوجد في المؤمن؟ ارجو توضيح ذلك جزاكم الله خيرا. سبق من اخصال النفاق صار الكفر الكذب - [00:46:09](#)

خصال الكفر ليس من اخصائي الايمان. هل من خصال ايمان الكذب اذا اشتكوا منه خصها الكفر لكن لا نقول من كان يكذب فهو كافر. الزنا هل من اختصار الايمان خصال كفر - [00:46:29](#)

هل من زنا كفر؟ شرب الخمر وهكذا المؤمن قد يكون فيه خصال كفر احسن الله اليكم يسأل كذلك يقول لا هجرة بعد الفتح ما هو

المقصود بذلك؟ لم افهمه مكة لما فتحت ما عاد منها هجرة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال فيها لهجرة بعد الفتح. يعني لا احد يهاجر الان الى المدينة. امر اهل مكة ان يبقوا فيها - [00:46:42](#)

فمن فمّن اسلم من اهل مكة بعد الفتح لا يهاجر. لا يهاجر. لكن بلاد ما فتحت بلاد كفر واسلم فيها الانسان يرجع يهاجر الى السلام عليكم خليفة الدوسري يقول شيخنا احسن الله اليكم متى تنزل احاديث الملاحم بين المسلمين والروم - [00:47:07](#)
وهل يعتبر التحالف معهم في هذا الزمان من الهدى التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم انا لا احسن هذا لكن العلماء انكروا على من نزل احاديث الفتن عن وقائع اليوم - [00:47:27](#)

الله اعلم وفيه كتاب اظن اسم كتاب الفتن للشيخ محمد عبد الوهاب وقد شرح الشيخ صالح الفوزان فعليك به اما انه مكتوب او مسجل قطعاً والشيخ رحمه الله جمع حديث من كتب والشيخ الفوزان يعني - [00:47:45](#)
ما يحتاج نركيه الشيخ رحمه الله عالم كبير فيسمع كلامه كلام جميل جدا احسن الله اليكم. يقول وايضا شيخنا سؤال اخر هل يعتبر الحرب الاعلامية الان تدخل في حديث؟ الحرب خدعة - [00:48:07](#)

نعم يعني يمكن للمسلمين يخدعون الكفار بهذا بل الغالب الغالب ان يعني الخدعة في الكلام كما فعله نعيم رضي الله عنه. والاعلام كلام كلام كتابة احسن الله اليكم. ابو إبراهيم يقول احسن الله اليكم شيخنا بني المصطلق يهود او من قبائل العرب. لا من قبائل العرب - [00:48:29](#)

احسن الله اليكم موسى حامد يقول شيخنا احسن الله اليكم اذا استنفر اذا استنفر الانسان من دولة غير دولته هل يخرج للجهاد؟ لا الا بذوي الامر يروح والامر او الجهات الرسمية يقول بروح اجاهد ايش رأيكم - [00:48:54](#)
احسن الله اليكم وفيصل الدوسري يقول شرح الشيخ الفوزان مطبوع ومتوفر. الحمد لله احسن الله اليكم. فيصل الجمعة كيدخل احسن الله اليكم خلاص يعطيك العافية - [00:49:12](#)